

## السَّيِّئَةُ

### الأمر بمغادرة حوريب

1 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْعَرَبَةِ، قَبْلَئِةِ سُوفٍ، بَيْنَ قَارَانَ وَتُوفَلٍ وَوَلِبَانَ وَحَضَيْرُوتَ وَذِي دَهَبٍ. 2 أَعَدَّ عَشْرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سِيعَرَ إِلَى قَادَشَ بَرْزِيْعٍ. 3 فِيهِ السَّنَةُ الْأَرْبَعِيْنَ، فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشْرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. 4 بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونِ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِدْرَعِي. 5 فِي عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوآبَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرُحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا: 6 «الرَّبُّ إِلَهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ فَعُدُّوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، 7 تَحَوَّلُوا وَارْتَجِلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلُّ مَا نَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ. 8 أَنْظُرْ. فَمَا جَعَلْتَ أَمَانَتَكُمْ الْأَرْضَ. أَدْخَلُوا وَمَلَكَوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

### تعيين قادة

9 «وَكَلَّمْتُمْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَخَدِي أَنْ أُحْمِلَكُمْ، 10 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَلَّمَكُمْ، وَهُوَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَتَبْتُمْ السَّمَاءَ فِي الْكَلِمَةِ. 11 الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمْتُمْكُمْ، كَيْفَ أُحْمِلُ وَخَدِي ثِقْلَكُمْ وَجَمَلَكُمْ وَخَصُومَتَكُمْ؟ 13 هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعُقْلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلْنَاهُمْ رُؤُوسًا. 14 فَأَجْبِئْهُمُوهِي وَقَلِّمْتُمْ، حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ. 15 فَاخْتَرْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا أَوْفِي، وَرُؤُوسًا مِتَّيَّاتٍ، وَرُؤُوسًا حَمَّاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَقْرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. 16 وَأَمَرْتُ فَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْفُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَتَرْبِيئِهِ. 17 لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ، لِضَعْفِ كَالِكَبِيرِ تَسْمَعُونَ، لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يُعْصَرُ عَلَيْكُمْ تَقْدُمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. 18 وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

### إرسال جواسيس

19 «فَمَا ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الصَّخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْزِيْعٍ. 20 فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 21 أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. أَضَعَدَ مَلِكُ كَنْعَانَ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ. 22 فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقَلِّمْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرْدُوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدْنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. 23 فَحَسَنَ الْكَلَامِ لَدَيْكَ، فَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ. 24 فَانْضَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاتَّوَا إِلَى وَادِي أَشْخُولَ وَتَجَسَّسُوهُ. 25 وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْهَارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

### التمرد على الرب

26 «لِكَيْتُمْ لَمْ تَسَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، 27 وَقَرَّمْتُمْ فِي حَيَاتِكُمْ وَقَلِّمْتُمْ: الرَّبُّ يَسَبِّبُ بَعْضِيَةَ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا، 28 إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ آذَابَ إِخْوَتَنَا قَلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ عَظِيمٌ وَأَطُولُ مِثًا، مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقٍ هُنَاكَ. 29 فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَزْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. 30 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّايرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ، 31 وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ عَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يُحْمِلُ الْإِنْسَانَ أَثْقَالَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. 32 وَلِكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَلِّمُوا وَاقِفِينَ بِأَرْبَابِ إِلَهُكُمْ 33 السَّايرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَتِمَّتَ لَكُمْ مَكَانٌ لِلزُّرُوكُمْ، فِي نَارِ لَيْلٍ لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. 34 وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَجِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّعَى الرَّبُّ مَتَامًا، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَائِيمَ، 35 مَا عَدَا كَالِبَ بَنَ يَثُمَّةَ، هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنَهَا، وَلِيَبْنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّعَى الرَّبُّ مَتَامًا. 37 وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبِّبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. 38 يَشُوعُ بَنُ نُونٍ الْوَأَفَّاقُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ، شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يُقْسِمُ لِإِسْرَائِيلَ. 39 وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ يَكُونُونَ غَيْبَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيَهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا، 40 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَجِلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ.

41 «فَأَجْبِئْتُمْ وَقَلِّمْتُمْ لِي: قَدْ أُعْطَانَا إِلَى الرَّبِّ، نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَتَتَطَفَّئْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِعَدَةِ حَرْبِهِ، وَاسْتَحْفَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. 42 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: لَمْ أَهَمْ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِئَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. 43 فَكَلَّمْتُمْكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَقَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. 44 فَخَرَجَ الْأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِيُقَاتِلَكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا بَعَثُوا النَّحْلَ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سِيعَرَ إِلَى حُرْمَةَ. 45 فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لِيَصُونَكُمْ وَلَا أَصْعَى إِلَيْكُمْ. 46 وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

## العنه في البرية

2 «لَمْ تَحْوَلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ شُوفِ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 2 ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: 3 فَكَيْفَ دَوَّرْنَا بِهَذَا الْجَبَلِ. تَحْوَلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. 4 وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنَحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. 5 لَا تَهَيِّجُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةَ قَدَمِي. لِأَنِّي لِعَيْسَى قَدْ أَغْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا. 6 طَعَامًا تَلْمَظُونَ مِنْهُمْ بِأَلْفَيْهِ تَأْكُلُونَهَا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَنَاوَعُونَ مِنْهُمْ بِأَلْفَيْهِ لِيَتْرَبُوا. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْفَقْرِ الْعَظِيمِ. 8 أَلَا أَنْزَعُونَ سَنَةَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْفُضْ عَنكَ شَيْءٌ. 9 فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى أَيْلَةَ، وَعَلَى عَيْضُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحْوَلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مَوَّابِ.

9 «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مَوَّابَ وَلَا تُؤْزِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَغْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. 10 الْإِيمُونُونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعَبٌ كَبِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَرَفَائِيِّينَ. 11 هُمْ أَيْضًا يَحْسُبُونَ رَفَائِيئِينَ كَالْعَرَفَائِيِّينَ، لَكِنَّ الْعَوَائِيئِينَ يَدْعُوهُمْ إِيْمُونِينَ. 12 وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْخُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَغْطَاهُمُ الرَّبُّ. 13 أَلَا الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ. 14 وَالْآنَ الْيَوْمَ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ، كَانَتْ لِمَائِي وَتَلَابِيئِي سَنَةً، حَتَّى فَيَّيْتُ كُلَّ الْجَبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الصَّخْلَةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. 15 وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الصَّخْلَةِ حَتَّى قَفَا. 16 «عِنْدَمَا فَيَّيْتُ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، 17 كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: 18 أَنْتَ مَا زِلْتِ الْيَوْمَ بِنَحْمِ مَوَّابِ، بِعَارَ. 19 فَهَمَّتِي قُرْبْتُ إِلَى ثَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهَيِّجُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أَغْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَغْطَيْتُهَا مِيرَاثًا. 20 هِيَ أَيْضًا تَحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ. سَكَنَ الرِّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوهُمْ تَمْرُومِيِّينَ. 21 شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَرَفَائِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 22 كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الْيَدِينِ أَتْلَفَ الْخُورِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 23 وَالْعَمُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْفُرَى إِلَى غَرْةَ، أَبَادَهُمُ الْكُفْتُورِيُّونَ الْيَدِينُ حَرْجُوا مِنْ كُفْتُورٍ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

## هزيمة سيحون ملك حشبون

24 «قَوْمُوا ارْتَحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي أَرْزُونِ، أَنْظُرْ. قَدْ دَعَعْتُ لِي يَدِي سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ الْأَمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْتُ تَمَلِّكَ وَأُزِّرْ عَلَيْهِ حَرْبًا. 25 فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدِئْتُ أَجْعَلُ حَشْبِيَّتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الْيَدِينُ يَسْمَعُونَ حَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْرَعُونَ أَمَامَكَ. 26 «فَارْتَسَلْتُ رَسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ بِكَلِمِ سَلَامٍ قَائِلًا: 27 أَمُرُ فِي أَرْضِكَ، أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 28 طَعَامًا بِأَلْفَيْهِ تَبِيعُنِي لِأَكُلْ، وَمَاءً بِأَلْفَيْهِ تَعْطِيَنِي لِأَشْرَبَ. أَمُرُ بِرِجْلِي فَقَطْ. 29 كَمَا فَعَلَ فِي بَنُو عَيْسَى السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمَوَّابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبُرَ الْأَرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَغْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. 30 لَكِنْ لَمْ يَسْأَلُوا سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ أَنْ يَدْعَنَا تَمْرُومِيًّا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فَسَى رُوحَهُ، وَفَوَى قَلْبَهُ يَكْفِي بِدَفْعِهِ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 31 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: أَنْظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ، ابْتَدِئْتُ تَمَلِّكَ حَتَّى تَمَلِّكَ أَرْضَهُ. 32 فَخَرَجَ سِيحُونَ لِيَقَابِلَانِي هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاحِصَ، 33 فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. 34 وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. 35 لَكِنَّ الْبَهَائِمَ تَهَيَّأْنَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذْنَا، 36 مِنْ عَرُوعِييَ الرَّبِّيِّ عَلَى خَافَةِ وَادِي أَرْزُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً قَدْ امْتَنَعْتَ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا. 37 وَلَكِنْ أَرْضُ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَفْرَحْهَا، كُلَّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقِ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلَّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.

## هزيمة عوج ملك باشان

3 «لَمْ تَحْوَلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِيَقَابِلَانِي هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. 2 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونِ. 3 فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوجَ أَيْضًا مَلِكَ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. 4 وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ، سِوَانِ مَدِينَةٍ، كُلُّ كُورَةِ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ. 5 كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَابٍ شَامِيَّةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحَ، سِوَى فُرَى الْحَضْرَاءِ الْكَبِيرَةِ جِدًّا. 6 فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. 7 لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ تَهَيَّأْنَا لِأَنْفُسِنَا. 8 وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي غَبْرِ الْأَرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْزُونِ إِلَى جَبَلِ حَرْمُومِ. 9 وَالصَّيْدِيُّونَ يَدْعُونَ حَرْمُومِ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَبِيرَ. 10 كُلُّ مُدُنٍ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ. 11 إِنْ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَخَدَهُ بَقِي مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ، هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَبِيدِ، أَلْبَسَ هُوَ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ؛ طَوْلُهُ نِسْجُ أَدْرَعِ، وَعَرْمَتُهُ أَرْبَعُ أَدْرَعِ بِدِرَاعِ رَجُلٍ.

## تقسيم الأرض

12 «هَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِييَ الرَّبِّيِّ عَلَى وَادِي أَرْزُونِ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمُدُنَهُ أَغْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ وَالْجَادِيئِينَ. 13 وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوجِ أَغْطَيْتُ لِيَصْفَ سَبِطِ مَنَسِيَّ، كُلُّ كُورَةِ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تَدْعَى أَرْضَ الرِّفَائِيِّينَ. 14 وَأَيُّرَ أَبْنُ مَنَسِيَّ أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيئِينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْوُثُ يَأَيَّرُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 15 وَبَلَاكِيْرَ أَغْطَيْتُ جِلْعَادَ. 16 وَلِلرَّأُوْبِيئِيِّينَ

وَالْجَادِيَيْنِ أَطْعَمْتِ مِنْ جِلْعَادٍ إِلَى واديِ أَرْزُونٍ وَسَطَ الْوَادِيِ نُحْمًا، وَإِلَى واديِ يَبُوقِ نُحْمِ بَنِي عَمُونَ. 17 وَالْعَرَبَةَ وَالْأَرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ كِبَارَةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ. بَحْرُ الْمِلْحِ، تَحْتِ سَفُوحِ الْفَيْسَجَةِ نَحْوِ الشَّرْقِ.

18 «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مَتَجَرِّدِينَ تَجَرِّدُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. 19 أَمَا نِسَاءُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاسِيَكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنْ لَكُمْ مَوَاسِيَ كَثِيرَةً، فَتَمْتَكُّ فِي مُدِينَتِكُمْ، حَتَّى يَرْبِحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِلْكَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ. 21 وَأَمَرْتُ يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ لَهَا. 22 لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ.»

#### حرمان موسى من عبور الأردن

23 «وَتَفَرَّغْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: 24 يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ رَبِّي عَبْدَكَ وَعَظَمْتَكَ وَبَدَكَ السَّيِّدَةَ، فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرَتِكَ؟ 25 دَعَيْتُ أُعْبُرَ وَرَأَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ وَلَبْنَانُ. 26 لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدْ تَكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. 27 أَضَعُدُ إِلَى رَأْسِ الْفَيْسَجَةِ وَأَرْزُقُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْفَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأَرْدُنَّ. 28 وَأَمَا يَسُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشُدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْزُبُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. 29 فَمَكَّنْتَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورِ.»

#### الأمم بالطاعة

1 «قَالَ يَا إِسْرَائِيلُ أَسْمَحِ الْفَرَايِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَخْشَوْا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ. 2 لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُضُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. 3 أُعْطَيْتُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِعَلِّ فَعُورِ، إِنْ كُلُّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورِ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، 4 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُنْتَصِفُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. 5 أَنْظُرْ: قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَايِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرْتُ الرَّبِّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لَهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. 6 فَاحْفَظُوا وَعَمَلُوا، لِأَنَّ ذَلِكَ جَدُّكُمْ وَوَسْطُكُمْ أَمَامَ أُعْبُرِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَايِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ، إِمَّا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَقَطِنٌ. 7 لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَانَا إِلَيْهِ؟ 8 وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَايِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَأَصْحَابُ أَمَامَتِكُمُ الْيَوْمِ؟»

9 «إِمَّا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جَدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ، وَلِيَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَعَلِمَتَهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. 10 فِي الْيَوْمِ الَّتِي وَقَفْتُ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكِ فِي حُورَيْبِ جِبْنَ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَجْمَعُ لِي الشَّعْبَ فَاسْمَعْتُمْ كَلِمَتِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلُّ الْيَوْمِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْمَلُوا أَوْلَادَهُمْ. 11 فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَطِيرُ بِالنَّارِ إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ، يَطْلَمُ وَصَحَابُ وَصَحَابِ. 12 فَكَلَّمْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلِمِ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ بَلْ صَوْتًا. 13 وَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَهْدِهِ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَبْتَهُ عَلَى لَوْحِي خَبْرٍ. 14 وَإِذَايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلَمُكُمْ فَرَايِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.»

#### تحريم عبادة الأوثان

15 «فَاحْفَظُوا جَدًّا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ يَوْمَ كَلَّمْتُكُمْ الرَّبُّ فِي حُورَيْبِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 16 لِيَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنْحُوتًا، صُورَةَ مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى، 17 شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِثْلًا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا فِي جَنَاحٍ مِثْلًا فِي السَّمَاءِ، 18 شِبْهَ ذَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِثْلًا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 19 وَلِيَلَّا تَرْزُقُ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَغْتَرَّ وَتَشْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. 20 وَأَنْتُمْ قَدْ أَحَدَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ كُورِ الْحَرِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 21 وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِلَيَّ لَا أُعْبِرُ الْأَرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكَ نَصِيبًا. 22 فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أُعْبِرُ الْأَرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَجَرِّدُونَ وَتَمْتَلِكُونَ بِلِكِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ. 23 إِخْرَجُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي قَطَعْتُمْ مَعَكُمْ، وَتَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَنْحُوتًا، صُورَةَ كُلِّ مَا تَهَاكُ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 24 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ نَارٌ أَكْبَهُ، إِذْ يَخْرُجُ.»

25 «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَصَنَعْتُمْ مِثْلًا مَنْحُوتًا صُورَةَ شَيْءٍ مَا، وَقَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِغْطَائِي، 26 أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، لَا تُطِيلُونَ أَيَّامَ عَالِيَتِي، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. 27 وَتَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقَوْنَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا. 28 وَتَضَعُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً صَنَعَهَا أَيْدِي النَّاسِ مِنْ حَسَبِ وَحَجَرٍ مِثْلًا لَا يُبَيِّرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْتَمُ. 29 ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. 30 عِنْدَمَا صَبَقْتُ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي أَجْرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِي، 31 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَجِيمٍ، لَا يَزْنِيكَ وَلَا يُهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّتِي أُقْسَمُ لَهُمْ عَلَيْهَا.»

## الرب هو الله

32 «فَأَسَأَلَ عَنِ الْآيَاتِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَانِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟» 33 هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ 34 أَوْ هَلْ سَمِعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبٍ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَبِدٍ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعٍ رَافِعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ مَا قَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ 35 إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ تَعَلَّمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهَ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. 36 مِنْ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُبَذَّرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 37 وَلَاحِظْ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، 38 لِيَكُنِي يَطْرُقُ مِنْ أَمَامِكَ شُعوبًا كَثِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِي بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 39 قَاعَلِمَ الْيَوْمَ وَرَدَّدُ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهَ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفِي، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ. 40 وَأَحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِيَكُنِي يُحْسِنُ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِيَكُنِي نَظِيلَ آبَائِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْآبِيدِ.

## مدن الملجأ

41 جِيئَ بِدَعَا مُوسَى ثَلَاثَ مُدُنٍ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ 42 لِيَكُنِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مُنْذُ أُمِّسَ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَحَيْثَا. 43 بَاصِرٌ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّؤُوبَيْنِيِّينَ، وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ، وَجُولَانُ فِي بَاشَانَ لِلْمَتْسِيئِينَ.

## الشرعة

44 وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 45 هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ 46 فِي غَيْرِ الْأَرْضِ فِي الْجِوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيخُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونِ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ 47 وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. 48 مِنْ غُرُوبِ عَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْئُونَ إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ الَّذِي هُوَ حُرْمُونَ 49 وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ السَّجْحَةِ.

## الوصايا العشر

5 1 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَأَحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. 2 الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ. 3 لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءَ. 4 وَجَهًا لِرُوحِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 5 أَنَا كُنْتُ وَأَيْضًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِيَكُنِي أَخْبَرْتُكُمْ بِكَلِمَاتِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: 6 أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. 7 لَا تَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. 8 لَا تَصْنَعْ لَكَ مِثْلًا مَنَحُونًا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفِي وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. 9 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُ مَشْبُورٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي، 10 وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الرَّؤُوفِ مِنْ مُجِبِّ وَحَافِطِي وَصَائِي. 11 لَا تَنْطَفِ بِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَهْرُبُ مِنْ نَطَقِ بِأَسْمِهِ بَاطِلًا. 12 إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 13 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَعِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، 14 وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِرَبِّكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبُوتُوكَ وَحِمَارُكَ وَكُلَّ بَهَائِمِكَ، وَنَزِيلِكَ الَّذِي فِي بُوتَيْكَ لِيَكُنِي يَسْتَرِيحُ، عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. 15 وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. 16 أَكْرَمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِيَكُنِي تَطُورُ آبَائِكَ، وَلِيَكُنِي يَكُونَ لَكَ حَرٌّ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 17 لَا تَقْتُلْ، 18 وَلَا تَزْنِ، 19 وَلَا تَشْرَبْ، 20 وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ، 21 وَلَا تَهْتِ أَمْرَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَشْهَدْ بَيْنَ قَرِيبِكَ وَلَا حَفَلَهُ وَلَا عَيْدَهُ وَلَا أَمْنَةً وَلَا نُورَةً وَلَا جِمَارَةً وَلَا كَلَّ مَا لِقَرِيبِكَ. 22 هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتُ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ، وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَتَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي بِهَا.

23 «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعَ رُؤَسَاءِ أَسْبَابَتِكُمْ وَشُيُوحِكُمْ 24 وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَاكَ مُجَدِّدًا وَعَظِيمَةً، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَحَيْثَا. 25 وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا، إِنَّ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ. 26 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ 27 تَقَدَّمَ أَنْتَ وَسَمِعْتَ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلَّمْتَنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ. 28 فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا كَلَّمْتُمُوهُ. 29 يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَتْ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَائِي كُلِّ الْآيَاتِ، لِيَكُنِي يَكُونُ لَهُمْ وَهَلَاءَ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا كَلَّمْتُمُوهُ. 30 أَذْهَبَ قَلَّ الْآبِيدِ. 31 وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفِظْ هُنَا مَعِي فَكَلِّمْتُكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فِيهِمْ فَعَمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. 32 فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرْتُكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَأَتْرِيفُوهَا مِثْلًا وَلَا يَسَارًا. 33 فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكَمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِيَكُنِي تَقِيُوا وَيَكُونُ لَكُمْ حَرٌّ وَتُظِلُّوا الْآيَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

أحب الرب إلهك

**6** <sup>1</sup> «وهذه هي الوصايا والفرائض والأحكام التي أمر الرب إلهكم أن أعلمكم لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها. <sup>2</sup> لكي تثقي الرب إلهك وتحفظ جميع فرائضه ووصاياه التي أنا أوصيك بها. أنت وبنك وابنك كل أيام حياتك، ولكي تطول أيامك. <sup>3</sup> فاسمع يا إسرائيل واخترز لتعمل. لكي يكون لك خير وتكثر جدًا. كما كلمك الرب إله أبائك في أرض تفيض لبنًا وعسلًا. <sup>4</sup> «اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد. <sup>5</sup> فحسب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. <sup>6</sup> ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك. <sup>7</sup> وفصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم. <sup>8</sup> واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، <sup>9</sup> واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك. <sup>10</sup> «ومتى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لإبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها، إلى مدن عظيمة جيدة لم تبنيها. <sup>11</sup> ويؤوب مملوءة كل خير لم يملأها، وأبار مخفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تفرسها، وأكلت وشيعت. <sup>12</sup> فاخترز لبنا تنسى الرب الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. <sup>13</sup> الرب إلهك تثقي، وإياه تعبد، وباسمه تخلف. <sup>14</sup> لا تسبوا وراه إلهة أخرى من إلهة الأمم التي حولكم، <sup>15</sup> لأن الرب إلهكم إله غير في وسطكم، بل يعض غضب الرب إلهكم عليكم فيبيدكم عن وجه الأرض. <sup>16</sup> لا تجزأوا الرب إلهكم كما جزئتموه في مسة. <sup>17</sup> احفظوا وصايا الرب إلهكم وشهاداته وفرائضه التي أوصاكم بها. <sup>18</sup> واعمل الصالح والحسن في عيني الرب، لكي يكون لك خير، وتدخل وتمتلك الأرض الجيدة التي حلف الرب لإبائك <sup>19</sup> أن يفي جميع أعدائك من أمامك. كما تكلم الرب. <sup>20</sup> «إذا سألك ابنك غدًا قائلًا: ما هي الشهادات والأحكام والفرائض والأحكام التي أوصاكم بها الرب إلهنا؟ <sup>21</sup> تقول لابنك: كنا عبيداً لفرعون في مصر، فأخرجنا الرب من مصر بيد شديدة. <sup>22</sup> وصنع الرب آيات وعجائب عظيمة وزدبته مصر، يفرعون وجميع بنيه أمام أعيننا <sup>23</sup> وأخرجنا من هناك لكي يأتي بنا ويعطينا الأرض التي حلف لإبائنا. <sup>24</sup> فأمرنا الرب أن نعمل جميع هذه الفرائض ونثقي الرب إلهنا، ليكون لك خير كل الأيام، ويستبقينا كما في هذا اليوم. <sup>25</sup> وأنه يكون لنا بر إذا حفظنا جميع هذه الوصايا لتعملها أمام الرب إلهنا كما أوصانا.

طرد الأمم

**7** <sup>1</sup> «متى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطرد شعوباً كثيرة من أمامك: الحثيين والجرجاشيين والآموريين والكنعانيين والفرزيين والحوثيين واليبوسيين، سبع شعوب أكثر وأعظم منك، <sup>2</sup> ودفعهم الرب إلهك أمامك، وصر بهم، فإنك تحرمهم. لا تقطع لهم عهدًا، ولا تشفق عليهم، <sup>3</sup> ولا تصارهم، بلتك لا تخط لابنهم، وبنته لا تأخذ لابنك. <sup>4</sup> لأنه يرذأ ابنك من ورثتي فيعبد إلهة أخرى، فيحرم غضب الرب عليك ويهلككم سريعًا. <sup>5</sup> ولكن هكذا تفعلون بهم: تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتقطعون سواريتهم، وتحرقون تماثيلهم بالنار. <sup>6</sup> لأنه أنت شعب مقدس للرب إلهك، إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً خاص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، <sup>7</sup> ليس من كوديك أكثر من سائر الشعوب، التي تصق الرب بك واختاركم، لأنكم أقل من سائر الشعوب. <sup>8</sup> بل من محبة الرب إياكم، وحفظه القسم الذي أقسم لإبائكم، فأخرجكم الرب بيد شديدة وقدام من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر. <sup>9</sup> فاعلم أن الرب إلهك هو الله، الإله الأمين، الحافظ العهد والإحسان الذين يربونهم ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل. <sup>10</sup> والنجاري الذين يبغضونه بوجههم يهلكهم، لا يهمل من يبغضهم، بوجهه يجازيه. <sup>11</sup> فاحفظ الوصايا والفرائض والأحكام التي أنا أوصيك بها اليوم لتعملها.

<sup>12</sup> «ومن أجل أنكم تسمعون هذه الأحكام وتحفظون وتعملونها، يحفظ لك الرب إلهك العهد والإحسان الذين أقسم لإبائك، <sup>13</sup> ويباركك ويباركك ويباركك مرة بطيخ ومرة أرضك، فمدحك وحذرك وربك ونتاج بقرك وإناث غنمك، على الأرض التي أقسم لإبائك أنه يعطيك إياها. <sup>14</sup> مباركا تكون فوق جميع الشعوب، لا يكون عقيم ولا عاقراً فيك ولا في بهائمك. <sup>15</sup> ويرد الرب عنك كل مرض، وكل أدواء مصر الرديئة التي عرفتها لا يصحها عليك، بل يجعلها على كل مبيغيك. <sup>16</sup> وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يذبح إياك، لا تشفق عيناك عليهم ولا تعبد إلهتهم، لأن ذلك شرك لك. <sup>17</sup> إن قلت في قلبك: هؤلاء الشعوب أكثر مني، كيف أفرد أن أطردهم؟ <sup>18</sup> فلا تحف منهم، أذكر ما فعله الرب إلهك يفرعون ويجمع الميصرين. <sup>19</sup> النجارب العظيمة التي ابصرتها عينك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أخرجك الرب إلهك، هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها. <sup>20</sup> «والربابير أيضاً يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفتن الآفان والمخفون من أمامك. <sup>21</sup> لا ترهب ووجههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف. <sup>22</sup> ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلاً قليلاً، لا تستطيع أن تفتنهم سريعاً، بل تكثر عليك وحوش البرية. <sup>23</sup> ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطراباً عظيماً حتى يفتنوا. <sup>24</sup> ويدفع ملوكهم إلى يدك، فتحمو أسهمهم من تحت السماء، لا يفتن إنسان في وجهك حتى تفتنهم. <sup>25</sup> وتماثيل إلهتهم تحرقون بالنار. <sup>26</sup> لا تشته فية ولا ذهبا مما عليها لتأخذ لك، ولا تصاد به لأنه رجس عند الرب إلهك، ولا تدخل رجساً إلى بيتك بلنا تكون محرماً مثله، تستبقه وتكرمه لأنه محرم.

لا تنس الرب إلهك

**8** <sup>1</sup> «جميع الوصايا التي أنا أوصيك بها اليوم تحفظون لتعملوها، لكي تحبوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب لإبائكم. <sup>2</sup> وتتذكر كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكرك ويجربك ويعرف ما في قلبك: أحفظ وصايا أم لا؟ <sup>3</sup> فأذلك

وَأَجَاعَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّانُ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِيَكِي تَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَيْرِ وَحَدَهُ يَحْتَا الْإِنْسَانَ، بَلْ يَكُلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْتَا الْإِنْسَانَ. 4 فَيَتَانِكُ بَلْ تَبَلِّ عَلَيَّكَ، وَرِحْلَكَ لَمْ تَتَوَكَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً. 5 فَأَعْلَمُ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدَّبُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ أَذَبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. 6 وَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَقْتَنِيَهُ. 7 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ آتِي بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٍ أَنْهَارٍ مِنْ عِيُونٍ، وَعُغْلَابٍ تَنْبَعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجَنَابِ. 8 أَرْضٌ حَنَاطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَوَيْنٌ وَزَيْتَانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٍ، وَعَسَلٍ. 9 أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يَعْزُوكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ جَبَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نَحَاسًا. 10 فَمَتَى أَكَلْتَ وَسَبَّحْتَ ثَبَارَكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أُعْطَاكَ. 11 إِحْتَزِرْ مِنْ أَنْ تَتَسَّى الرَّبُّ إِلَهَكَ وَلَا تَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي آتَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ. 12 يَلَا إِذَا أَكَلْتَ وَسَبَّحْتَ وَتَبَيَّنْتَ بَيُوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ. 13 وَكَثُرَتْ بَقَرُكَ وَعَتَمَكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَتْ كُلُّ مَا لَكَ. 14 يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَتَسَّى الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. 15 الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَعْوُوفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مَحْرُوفَةٍ وَعَقَابَرٍ وَعَطِشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ، الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصُّوَانِ. 16 الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبُرِّيَّةِ الْمَنَّانُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ أَبَاؤُكَ، لِيَكِي يَذَلِّكَ وَيَجْرِيكَ، لِيَكِي يُعْسِنُ إِلَيْكَ فِي أَجْرَتِكَ. 17 وَتَلَا تَقُولُ فِي قَلْبِكَ، قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَلَعَتْ لِي هَذِهِ الْبُرِّيَّةُ. 18 بَلْ أَذْكَرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِضَلْطَاعِ الْبُرِّيَّةِ، لِيَكِي يَبَيِّنَ بَعْهَدِي الَّذِي أَقْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. 19 وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ، وَدَهَبَتْ وَرَاءَهُ الْهَيْبَةُ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ لِمَحَالَةٍ. 20 كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.

### ليس لأجل بر إسرائيل

9 «إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِيَكِي تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا كَبِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُنْذُنَا عَظِيمَةً وَمُحَضَّنَةً إِلَى أَسْمَاءِ. 2 قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عِنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَهُمْ: مَنْ يَبْعُفُ فِي وَجْهِ بَنِي عِنَاقٍ؟ 3 فَأَعْلَمُ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْخَائِزُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَقْطُرُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. 4 لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِيْمٍ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. 5 لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِيَتَمَتَّكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِيْمٍ أَوْيَتِكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَكِي يَبَيِّنَ بِالْكَالِمِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 6 فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ سَبَّحْتَ صَلْبَ الرَّقَبَةِ.

### العجل الذهبي

7 «أَذْكَرُ. 1 لَا تَتَسَّى كَيْفَ اسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبُرِّيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوَمُونَ الرَّبَّ. 8 حَتَّى فِي حُورِبٍ اسْخَطْتُمْ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. 9 حِينَ صَعِدْتَ إِلَى الْجَبَلِ لِيَكِي أَخْذُ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقْسَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. 10 وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ. 11 وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أُعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، 12 قَالَ الرَّبُّ لِي: قَدْ أَنْزَلَ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغَا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ، صَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا، 13 وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ سَبَّحَ صَلْبَ الرَّقَبَةِ. 14 أَذْكَرُكَ قَائِدَهُمْ وَأَمَحُوا أَسْمَهُمْ مِنْ حَضَبِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ سَبْعًا عَظِيمًا وَكَثْرًا مِنْهُمْ. 15 فَانْصَرَفْتُ وَذَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ تَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. 16 «فَطَرَنْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَرَفَعْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. 17 فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. 18 ثُمَّ سَقَطَ أَمَامَ الرَّبِّ كَاللَّوْلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطِيئَاتِكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ أَسْرًا أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغْطَابِيهِ. 19 لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْعَضْبِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ، فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ بِلِكِ الْفَرَةِ أَيضًا. 20 وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 21 وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَخْرَفْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَخْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِدًّا حَتَّى تَبَعُ كَالغَيْبَارِ، ثُمَّ طَرَحْتُ غَبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. 22 «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقُرُوتٍ هَتَاؤَةً اسْخَطْتُمْ الرَّبَّ. 23 وَحِينَ أُرْسَلَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادِسٍ بَرِّيْحٍ قَائِلًا: اصْغِدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ، غَضِبْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. 24 قَدْ كُنْتُمْ تَعْضُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْكَ.

25 «فَسَقَطَ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَلِيَّتُهُ نَبِيَّةً لِيَقْطَعَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِلَيْكَ هُنَاكَ: 26 وَصَلَّيْتُ لِرَبِّكَ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيراثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. 27 أَذْكَرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِيْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ. 28 يَلَا تَقُولُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْبَلْ أَنْ يُدْخِلْهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيَكِي يُبَيْتَهُمْ فِي الْبُرِّيَّةِ. 29 وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيراثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاكَ الرَّبِّيَّةِ.

### لوحا عهد مثل الأولين

10 «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَنْحَتَ لَكَ لَوْحِينَ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَأَصْعَدُ إِيَّاهُ إِلَى الْجَبَلِ، وَأَشْنَعُ لَكَ تَابُوتًا مِنْ حَسْبِي. 2 فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتُهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. 3 فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ حَسْبِ السَّنْبِ، وَنَحْتُ لَوْحِينَ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوْعَانِ فِي يَدَيَّ. 4 فَكَتَبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَصْرَى الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ بِهَا الرَّبُّ

فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ، وَأَطْلَعَنِي الرَّبُّ بِإِيَّاهُ. <sup>5</sup> ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَتَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ الْوَلُوحِينَ فِي الثَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَكَانَ هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. <sup>6</sup> وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ارْتَعَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَفْعَانَ إِلَى مُوسَى. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ ذُفِنَ، فَكَمَنْ إِعَارَازَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>7</sup> مِنْ هُنَاكَ ارْتَعَلُوا إِلَى الْجَدُودِ وَمِنْ الْجَدُودِ إِلَى يَطْبَاتِ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءٍ.

<sup>8</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَدَوِي لِيَحْمِلُوا ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَفْقُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>9</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَدَوِي قِسْمٌ وَلَا تَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ تَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِكَ.

<sup>10</sup> «وَأَنَا مَكْتُوفٌ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ بِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا، وَتَمَّ يَسْمَ الرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَ. <sup>11</sup> ثُمَّ قَالَ بِي الرَّبُّ: فَمَ أَذْهَبَ لِلِإِتِّحَالِ أَمَامَ الشُّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَمَيْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

### اتق الرب

<sup>12</sup> «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلَ، مَاذَا تَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَيْهِكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، <sup>13</sup> وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَانِيَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ بِعَيْزِكَ. <sup>14</sup> هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. وَلِكِنَّ الرَّبَّ إِلَهًا اتَّصَقَ بِأَبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>16</sup> فَاحْضِنُوا غِرَّةَ فُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا بِرِقَابِكُمْ بَعْدَ. <sup>17</sup> لِإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهٌ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، إِلَهَةُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَهَيْبِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رَسْمًا. <sup>18</sup> الضَّالِّعُ حَقٌّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ، وَالْمَرْجُوبَ الْغَرِيبَ يَغْطِيهِ طَعَامًا وَيُنَاسِ. <sup>19</sup> فَاحْضِنُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>20</sup> الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي. إِيَادَهُ تَعْبُدُ، وَيَدَيْهِ تَلْتَضِي، وَبِاسْمِهِ تَخْلِفُ. <sup>21</sup> هُوَ فَطَرَكُمْ، وَهُوَ إِلَهَكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخَافَةَ الَّتِي أَبْرَهَنَهَا عَيْنَاكَ. <sup>22</sup> سَبِّحِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَجُودِ السَّمَاءِ فِي الْكُفْرِ.

### أحب الرب وطعه

**11** <sup>1</sup> «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حَقُوقَهُ وَقَرَانِيَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>2</sup> وَعَلِّمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بِنَيْكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْيِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتَهُ وَبِزَّةَ الشَّدِيدَةِ وَدِرَاعَهُ الرَّبِيعَةَ <sup>3</sup> وَأَيَاتِيهِ وَصَنَاعَتَهُ الَّتِي عَمِلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، <sup>4</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخَلْقِهِمْ وَمُرَاكِبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفِي عَلَى وَجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>5</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، <sup>6</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا بِدَانَانَ وَأَبِرَامَ ابْنَيْ آيَابَ بْنِ رَأْوِبِينَ الْمَلْدِينِ فَتَحَّتْ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ بِيُوتِهَا وَخِيَامِهَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ النَّاصِبَةِ لَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَنْصَرَفْتُ كُلَّ صَنَاعَتِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَهَا. <sup>8</sup> «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ كَيْ تَسْتَدْرُوا وَتَدْخُلُوا وَمَيْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. <sup>9</sup> وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضَ تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. <sup>10</sup> لِإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي حَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ تَزْرَعُ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِشْتَانِ بَقُولِ. <sup>11</sup> بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جَبَالٍ وَفِجَاعٍ، مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. <sup>12</sup> أَرْضٌ يُغْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ اسْتِقَةِ إِلَى آخِرِهَا. <sup>13</sup> «فَإِذَا سَمِعْتُمْ يُوصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِيَحْمِلُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، <sup>14</sup> أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي جِيئِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ، فَتَجْمَعُ حَبْلَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ. <sup>15</sup> وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكُمْ عُشْبًا فِي حَفَاكِ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. <sup>16</sup> فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَّعْوِي فُلُوبَكُمْ فَتَزْبَعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا. <sup>17</sup> فَيَحْضِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَقْدِمُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَبْدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.

<sup>18</sup> «فَصَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى فُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، وَأَرْبُطُوهَا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلِتَكُنَّ عَصَابَتِ بَيْنَ عُيُونِكُمْ، <sup>19</sup> وَعَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. <sup>20</sup> وَكْتُبْهَا عَلَى قِوَابِحِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. <sup>21</sup> لِكَيْ تَكُنَّ آيَاتِكُمْ وَأَيَّامَ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَالْأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>22</sup> لِإِنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِيَحْمِلُوا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَلْتَضُوا بِهِ، <sup>23</sup> يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوْنَ شُعُوبًا كَثِيرًا وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. <sup>24</sup> كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُوهُ يَطُوقُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ، مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَبَيْنَانِ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ. <sup>25</sup> لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ حَضْبَتَكُمْ وَزُبْعَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ.

<sup>26</sup> «أَنْظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَنِعْمَةً. <sup>27</sup> الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ يُوصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمِ. <sup>28</sup> وَالنِّعْمَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا يُوصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَرُغِزْتُ عَنْ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. <sup>29</sup> وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرْدِيمِ، وَالنِّعْمَةَ عَلَى جَبَلِ عِيْبَالِ. <sup>30</sup> أَمَا هُمَا فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَلْعَتَيْنِ السَّاكِبِينَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، مُقَابِلِ الْجَلْجَالِ، بِجَبَابِ بَلُوطَاتٍ مُورَةٌ؟ <sup>31</sup> لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَمَيْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ، فَمَيْتَلِكُوهَا وَتَسْكُنُوهَا. <sup>32</sup> فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## مكان واحد للعبادة

**12** <sup>1</sup> «هَذِهِ فِي الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِنَّهُ آبَائِكَ لَتَعْمَلُوهَا. كُلُّ أَيَّامٍ الَّتِي تَخَيُّونَ عَلَى الْأَرْضِ: <sup>2</sup> تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَّاكِنِ حَيْثُ عِبَدْتِ الْأُمَّمَ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا يَهْتَفِئَا عَلَى الْجِبَالِ السَّامِيَةِ، وَعَلَى الْكَلْبِ، وَتَحْتُ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. <sup>3</sup> وَتَهْدِمُونَ مَدَائِعَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ الصُّنَابِيَهُمْ، وَتُخْرِبُونَ سَوَائِمَهُمْ بِأَيْدِيكُمْ، وَتَقْطَعُونَ مَمَائِلَ يَهْتَفِيَهُمْ، وَتُخْرِبُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. <sup>4</sup> لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. <sup>5</sup> بَلِ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، <sup>6</sup> وَتَقْدُمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُخْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِكُمْ وَزَوَاعِي أَيْدِيكُمْ وَذُورُكُمْ وَتَوَافِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغْمِكُمْ، <sup>7</sup> وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا قَمْتُمْ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ كَمَا بَارَكْتُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>8</sup> «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا تَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا أَيُّومًا، أَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>9</sup> لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>10</sup> فَمَتَى عَرَبْتُمْ الْأَرْضَ وَسَكَنْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يَفْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاخَكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِينَ، <sup>11</sup> قَالِمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ: مُخْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِكُمْ وَزَوَاعِي أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ ذُورِكُمْ الَّتِي تَنْدُرُوهَا لِلرَّبِّ. <sup>12</sup> وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ، وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.»

<sup>13</sup> «إِحْرَازٌ مِنْ أَنْ تُضْعِدَ مُخْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. <sup>14</sup> بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُضْعِدُ مُخْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ. <sup>15</sup> وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَذْبِجُ وَتَأْكُلُ لَحْمًا فِي جَمِيعِ أَيْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ كَالطَّيْرِ وَالْإِنْسَانِ. <sup>16</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. <sup>17</sup> لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَيْوَابِكَ عِطْرَ حَطِيكِ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَعِغْمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ ذُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَتَوَافِكَ وَزَوَاعِي يَدِكَ. <sup>18</sup> بَلِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَيْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. <sup>19</sup> إِحْرَازٌ مِنْ أَنْ تَتَرَكَ اللَّوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ. <sup>20</sup> «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ قُحُومَكَ كَمَا كَلَّمْتُكَ وَقُلْتَ: أَكَلْتُ لَحْمًا، لِأَنِّي نَفْسُكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا، فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا. <sup>21</sup> إِذَا كَانَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَذْبِجْ مِنْ بَقَرِكَ وَعِغْمِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتُكَ، وَكُلِّ فِي أَيْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ. <sup>22</sup> كَمَا يُؤْكَلُ الطَّيْرُ وَالْإِنْسَانُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ سَوَاءً. <sup>23</sup> لَكِنْ إِحْرَازٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ أَلْمَ، لِأَنَّ أَلْمًا هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ الْأَلْمِ. <sup>24</sup> لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. <sup>25</sup> لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلاَ لِوَالِدِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>26</sup> وَأَمَّا أَفْءَاكُ الَّتِي لَكَ وَذُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْبِجُهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. <sup>27</sup> فَتَعْمَلُ مُخْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالذَّمَّ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيَسْفِكُهَا دَمًا عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. <sup>28</sup> إِحْفَظْ وَأَسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلاَ لِوَالِدِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.»

<sup>29</sup> «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَّاكِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِيَرْثَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ، <sup>30</sup> فَاحْرَازْ مِنْ أَنْ تُضَادَّ زَوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَّاكِ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ يَهْتَفِيَهُمْ قَائِلًا: كَيْفَ عِبَدَ حَوْلَاءُ الْأُمَّمِ يَهْتَفِيَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ <sup>31</sup> لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ لِإِهْتَفِيَهُمْ كُلِّ رَجُلٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَفُوا حَتَّى يَنْبِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِأَيْدِيكُمْ لِإِهْتَفِيَهُمْ. <sup>32</sup> كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيكُمْ بِهِ أَحْرَضُوا لِيَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْهُ.»

## التعبد لآلهة أخرى

**13** <sup>1</sup> «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حَلَمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، <sup>2</sup> وَلَوْ حَدَّثَتِ الْآيَةُ أَوْ الْأُعْجُوبَةُ الَّتِي كَلَّمَتْكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِيَذْهَبَ زَوَاءُ آيَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَتَعْبُدْهَا، <sup>3</sup> فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ تَعْلَمَ هَلْ تُجُوبُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. <sup>4</sup> وَزَوَاءُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْنَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَيَهُ تَلْتَضِعُونَ. <sup>5</sup> وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمِ يَقُولُ: لِأَنَّهُ كَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ زَوَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أُخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَقَدَأَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطُوعَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا، فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. <sup>6</sup> «وَإِذَا أَفْوَكَ سِرًّا أُخْرَى أَبْنُ أُمَّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حَضِيكِ، أَوْ صَاحِبِكِ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذَهَبُ وَتَعْبُدُ آيَةَ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا بَأْوُكَ <sup>7</sup> مِنْ آيَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْفَرِيبِينَ مِنْكَ أَوْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَهْضَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْضَائِهَا، <sup>8</sup> فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَقِّ لَهُ وَلَا تَسْرُبْهُ، <sup>9</sup> بَلِ قَلْبًا تَقْتُلُهُ، يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ لَا يَفْعَلُهُ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشُّعْبِ أُخْرَى. <sup>10</sup> تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّهَمَ أَنْ يَطُوعَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أُخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>11</sup> فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَتَوَدَّوْنَ لِيَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِّ فِي وَسْطِكَ.»

<sup>12</sup> «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدَائِعِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: <sup>13</sup> قَدْ حَرَجَ أَنَا سَبْتُ لَيْسَ مِنْ وَسْطِكَ وَطُوعُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذَهَبُ وَتَعْبُدُ آيَةَ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْوهَا. <sup>14</sup> وَفَضَصْتَ وَتَقَشَّصْتَ وَسَأَلْتَ جَيْدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَاحِبٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي وَسْطِكَ، <sup>15</sup> فَضَرَبْنَا تَضْرِبَ سَكَانَ بَلَدِ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَضْرِبُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. <sup>16</sup> فَجَمْعُ كُلِّ أُمَّتَيْهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِأَيْدِي الْمَدِينَةِ وَكُلِّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تَلًا إِلَى الْأَبَدِ لَا يُبْنَى بَعْدُ. <sup>17</sup> وَلَا يَلْتَصِقُ يَدُكَ بِمَيِّءٍ مِنَ الْمَحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُمُومِ عَضِيهِ، وَيُعْطِيكَ

رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْفُرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،<sup>18</sup> إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

**14** <sup>1</sup> «أَنْتُمْ أَوْلَادٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَحْمِسُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ. <sup>2</sup> لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِيَكُنْ تَكُونُ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>3</sup> «لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَا. هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ <sup>5</sup> وَالْإِبْرِلُ وَالطَّبْيِيُّ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّئِمُ وَالثَبْتَلُ وَالْمَهَادَةُ، <sup>6</sup> وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْتَقُّ طِلْقًا وَتَقْسِمُهُ طَلْفَيْنِ وَتَجْعُزُ فَإِيَّاهَا تَأْكُلُونَ. <sup>7</sup> إِذَا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْعُزُ وَمِمَّا يَشْتَقُّ الطَّلْفُ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْتَبُ وَالزُّبُرُ. لِأَنَّهَا تَجْعُزُ لِكَيْهَا لَا تَشْتَقُّ طِلْقًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ كُمْ. <sup>8</sup> وَالْحَزْبِيرُ لِأَنَّهُ يَشْتَقُّ الطَّلْفَ لِكَيْهَ لَا يَجْعُزُ فَهُوَ نَجِسٌ كُمْ، فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَسْتِهَا لَا تَلْمِسُوا. <sup>9</sup> وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. <sup>10</sup> لِكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ، إِنَّهُ نَجِسٌ كُمْ. <sup>11</sup> «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ. <sup>12</sup> وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ <sup>13</sup> وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِقُ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>14</sup> وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>15</sup> وَالنَّعَامَةُ وَالطَّبِيعُ وَالسَّافُ وَالْبَارِزُ عَلَى أَجْناسِهِ، <sup>16</sup> وَالْبُومُ وَالْكَرْبِيُّ وَالْبَجَعُ <sup>17</sup> وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ وَالْفُؤَاصُ <sup>18</sup> وَاللَّفْلَقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهَدُودُ وَاللُّغَاشُ. <sup>19</sup> وَكُلُّ ذَيْبٍ طَائِرٍ نَجِسٌ كُمْ، لَا يُؤْكَلُ. <sup>20</sup> كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ. <sup>21</sup> «لَا تَأْكُلُوا جَسَدًا مَا، تَعْطِيبًا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِجَنَّتَيْ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنٍ أُمِهِ.

العشور

<sup>22</sup> «تَعْشِيرًا» فَتَشْرُ كُلُّ مَحْضُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بَسْتَةً. <sup>23</sup> وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرُ جَنْطِيكَ وَخَمْزُكَ وَوَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكَ وَعَقْمِكَ، يَكُنْ لِتَتَعَلَّمَ أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>24</sup> وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، <sup>25</sup> فَبِعُهُ بِفِضَّةٍ، وَضَرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، <sup>26</sup> وَأَنْفَقِ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالْعَقْمِ وَالخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلَّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. <sup>27</sup> وَالْأَلَاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَجْعَلْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا تَصِيبُ مَعَكَ. <sup>28</sup> «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَخْرُجُ كُلِّ عَشْرِ مَحْضُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ، <sup>29</sup> فَيَأْتِي الْأَلَاوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا تَصِيبُ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، يَكُنْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ عَمَلِ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

سنة الإبراء

**15** <sup>1</sup> «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً. <sup>2</sup> وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ بَدَهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> الْأَجْنَبِيُّ طَالِبٌ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُبْرَأُهُ يَدَكَ مِنْهُ. <sup>4</sup> إِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَفَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِيمًا يَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَصِيبًا لِتَمْتَلِكُهَا. <sup>5</sup> إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، <sup>6</sup> يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَمَا قَالَ لَكَ، فَتَفْرُضُ أُمَّمًا كَبِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَفْتَرِضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَبِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ. <sup>7</sup> «إِنْ كَانَ فِيكَ فَفَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، فَلَا تَقْسُرْ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، <sup>8</sup> بَلْ أَفْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. <sup>9</sup> اخْتَرْتُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ نَيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتُ السَّنَةَ السَّابِقَةَ، سَنَةَ الْإِبْرَاءِ، وَتَسْوَهُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَضْرِبُكَ عَلَيْهِ الرَّبُّ فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَاطِيَةً. <sup>10</sup> أَعْطِهِ وَلَا تَسْوَهُ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ يَسَبِّ هَذَا الْأُمَّمُ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدَكَ. <sup>11</sup> لِأَنَّهُ لَا تَنْقُذُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ قَائِلًا: أَفْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

تحرير العبيد

<sup>12</sup> «إِذَا بَيْعَ لَكَ أَحَدُ الْعِبْرَانِيِّ أَوْ أَحَدُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. <sup>13</sup> وَحِينَ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِقُهُ قَائِلًا: <sup>14</sup> نُؤَدُّهُ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ يَدِكَ وَمِنْ مَعْرَضِكَ، كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تُعْطِيهِ. <sup>15</sup> وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضٍ مِصْرَ، فَقَدْ ذَكَرَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. <sup>16</sup> وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ حَبْرٌ عِنْدَكَ، <sup>17</sup> فَحُذِّ الْمِخْرَزُ وَاجْعَلْهُ فِي أَدْنَى وَفِي اللَّتَابِ، فَيَكُونُ عِنْدَكَ مَوْؤَدًا، وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِمَتْنِكَ أَيْضًا. <sup>18</sup> لَا يَضَعُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضَعْفَى أَجْرُ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

## أبكار الغنم والبقر

19 «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُؤَلَّدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمَنْ عَتَمِكَ تَقَدَّسْتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقَرِكَ وَلَا تَجُرْ بِكُرِّ عَتَمِكَ. 20 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهُ سِنَّةٌ بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. أَنْتَ وَبَنِيَّتُكَ. 21 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا زَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. 22 فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. الْبَيْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَاتِبِي وَالْأَكْلِيلِ. 23 وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَشْفِكُهُ كَالنَّمَاءِ.»

## عبد الفصح

16 «احْفَظْ شَهْرَ أَيْبَتٍ وَعَمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْبَتٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ مِصْرَ نِيلًا. 2 فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَمَلًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. 3 لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فِطِيرًا، حُبُّزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بِعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِئَلَّا تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. 4 وَلَا يَزِرْ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَعُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبِثْ شَيْءٌ مِنَ الْخَمْرِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. 5 لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 6 بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، 7 وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ثُمَّ تَصْرَفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيَاتِكَ. 8 سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فِطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا.»

## عبد الأسابيع

9 «سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ تَحْسُبُ لَكَ، مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الرَّبْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسُبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ. 10 وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدُكَ أَنْ تَعْطِي، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 11 وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَالْأَدْوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. 12 وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.»

## عبد المظال

13 «تَعْمَلُ لِتَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدِكَ وَمِنْ مِعْضَرِكَ. 14 وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَالْأَدْوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. 15 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْضُوكِ وَفِي كُلِّ عَصَلٍ يَبْدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا. 16 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعَ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفِطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِطِينَ. 17 كُلُّ وَاحِدٍ حَسْمًا تَعْطِي يَدَهُ، كَبْرَةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ.»

## تعيين القضاة

18 «قُضَاءٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقِفُوهُنَّ لِلشَّعْبِ قِضَاءً عَادِلًا. 19 لَا تُحْرِفِي الْقِضَاءَ، وَلَا تَنْظُرِي إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوُجُ كَلِمَ الصِّدِّيقِينَ. 20 الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ، لِئَلَّا تَحْبِيَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.»

## عبادة آلهة أخرى

17 «لَا تَتَّصِبْ لِتَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا جَانِبَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، 22 وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصَبًا، الشَّيْءَ الَّذِي يُبْعِضُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 1 «لَا تَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَوْرًا أَوْ شَاءً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا زَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. 2 «إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ، 3 وَتَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ، 4 وَأَخْبِرْتِ وَسَمِعْتِ وَفَحَصْتِ جَيِّدًا، وَإِذَا الْأَمْرُ صَاحِحٌ أَيْدِي. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي إِسْرَائِيلَ، 5 فَاسْرُجْ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. 6 عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُفْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. 7 أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلَا لِقَلْبِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أُجْرًا، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.»

## السلطة القضائية

8 «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقِضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْحُضُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَهَمْ وَأَصْعَدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 9 وَادْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْوَالِيَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُحْكِمُوكَ بِأَمْرِ الْقِضَاءِ. 10 فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُحْكِمُوكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُسُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ. 11 حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقِضَاءَ الَّذِي

يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحِدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ هَيْمَنَا أَوْ شِمَالًا. 12 وَالرَّجُلَ الَّذِي يَتَعَمَلُ بِطُغْيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِكَلِمَاتِ الْوَأَفِيهِ هُنَاكَ يَخْدِمُ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَوْ لِوَأَفِيهِ، يُنْتَلِ ذَاكَ الرَّجُلَ، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 13 فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشُّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْفُونَ بَعْدَ.

### أحكام خاصة بالملك

14 «مَتَى أَنْتَبْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنَّ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَنِّي مَلِكًا جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. 15 فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ. 16 وَلَكِنْ لَا يَكُنْ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَزِدُّ الشُّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكُنْ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعْوَدُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. 17 وَلَا يَكُنْ لَهُ نِسَاءٌ بِنَاءً يَلْبَسُ بَعْدَ قَلْبِهِ، وَفِضَّةً وَذَهَبًا لَا يَكُنْ لَهُ كَثِيرًا. 18 وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوْثِينَ، 19 فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا، 20 بِنَاءً يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَيَلْبَسُ يَجِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ هَيْمَنَا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

### نصيب الكهنة

18 1 «لَا يَكُونُ لِكَهَنَةِ الْأَوْثِينَ، كُلِّ سِبْطِ لَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. 2 فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. 3 «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشُّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَدْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بِقَرًا كَانَتْ أَوْ عَنَّمَا، يَطْعُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْقَكْبِيَّ وَالْكَرِشَ. 4 وَفِيهِ أَوَّلُ حِنْطِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلُ جَزَارِ عَنَمِكَ. 5 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدِ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْنَانِكَ لِكَيْ يَتَقَدَّسَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ. 6 «وَإِذَا جَاءَ لَوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْنَائِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَعَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، 7 وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوْثِينَ الْوَأَفِيهِ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ. 8 يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَذَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

### ممارسات بغیضة

9 «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لَا تَتَعَلَّمَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجُلٍ أُولِيكَ الْأُمَمِ. 10 لَا يَوْجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيرُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي الْبَارِ، وَلَا مَنْ يُعْرِضُ عِرَاقَهُ، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَقَاتِلٌ وَلَا سَاحِرٌ، 11 وَلَا مَنْ يَزِي رُغْبَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتُومَ. 12 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَيَسْتَسِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهُكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَايِكَ. 13 تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. 14 إِنْ هَوَّلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَطْلُفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِخَافِيَتَيْهِ وَالْعَرَاوِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَكَذَا.

### الني

15 «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. 16 حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورَيْبِ يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُوذُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِنَلَّا أَمُوتَ. 17 قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنْتَ فِي مَا تَكَلَّمُوا. 18 أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكْلُمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيهِ بِهِ. 19 وَتَكُونُ أَنْ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلِمَاتِي الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. 20 وَأَمَّا أَنْبِيَا الَّذِي يُطْفِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلِمًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ الْأَنْبِيَا. 21 وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ تَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟ 22 فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَا بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يَطْفِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَا، فَلَا تَحْفَ مِنْهُ.

### مدن الملجأ

19 1 «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ مَدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، 2 فَتَرَفُّ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. 3 تُصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتُنْتَلِثُ نُحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي تَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَائِلٍ. 4 وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَائِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فَيُخَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَةَ بَعْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. 5 وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَخْتَبِطَ حَطْبًا، فَالْتَقَطَتْ يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَوِيدَ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَةَ قَمَاتٍ، فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيُخَا. 6 يَلْبَسُ نِسَاءً وَيُؤْتِي الْأَمْ وَالزَّوْجَاتِ الْفَائِلَاتِ جِبْنَ يَحْمَى قَلْبِهِ، وَيُذَرِّكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقُ وَيَقْتَلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. 7 لِجَلِّ ذِكْرَ أَنَا أَمْرِكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَقْرُ لِنَفْسِكَ. 8 وَإِنْ وَسَّخَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نُحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِإِبْرَائِيلَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِإِبْرَائِيلَ، 9 إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لَتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِيَجِبَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ كُلُّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، 10 حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ. 11 «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً قَمَاتٍ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ، 12 يُرْسِلُ شُيُوحَ مَدِينَتَيْهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَذْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وُلِيِّ الْأَمِّ فَيَمُوتُ. 13 لَا تُشْفِي عَيْنَكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعُ دَمَ الْبَرِيٍّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لَكَ حَيْرًا. 14 لَا تَنْتَقِلُ حُكْمَ صَاحِبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوْلُونَ فِي نَصِيحِ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

## الشهود

15 «لا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَاطِيَّةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمٍ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمٍ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.» 16 إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زَوْرٍ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ، 17 يَتَّفِقُ الرَّجُلَانِ الَّتْدَانِ بَيْنَهُمَا الْخُضُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ. أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْيَوْمِ. 18 فَإِنَّ فَصَّ الْقَضَاءِ جَدِيدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَادِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ، 19 فَاقْفَعُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنْزِعُونَ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكُمْ. 20 وَتَسْمَعُ التَّابِقُونَ فِيخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ. 21 لَا تَشْفِي عَيْنَكَ. نَفْسُ يَنْفَسُ، عَيْنٌ بِعَيْنٍ، سِنٌّ بِسِنٍّ، يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

## الخروج للحرز

20 1 «إِذَا حَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَابِيعَ، فَوَمَا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَحْفَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» 2 وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ 3 وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ قَرَبْتُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، لَا تَتَّعَفُوا قُلُوبِكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا وَلَا تَزْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، 4 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيَخْلَصَكُمْ. 5 ثُمَّ يُخَاطِبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدَسُّهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدَسُّهُ رَجُلٌ آخَرُ. 6 وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي عَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَنْتِكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَنْتِكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. 7 وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. 8 ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبِيُّ؟ لِيَذْهَبْ وَيَزِجْ إِلَى بَيْتِهِ لِيَلَا تَدُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. 9 وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنْ مَخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يَتِيمُونَ رُؤَسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

10 «جِبْنَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِيَ إِلَى الصُّلْحِ، 11 فَإِنَّ أَجَابَتَكَ إِلَى الصُّلْحِ وَقَفَحْتَ لَكَ، فَكُلَّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلسُّخْرِجِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. 12 وَإِنْ لَمْ تَسْأَلْكَ، بَلْ عَمِلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا. 13 وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السِّيفِ. 14 وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالنَّهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَيْبَتِهَا، فَتَغْتَنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَيْبَةً أَعْدَائِكَ الَّتِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. 15 هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ النَّبِيذَةِ مِنْكَ جِدًا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الْأَمَمِ هُنَا. 16 وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقِ مِنْهَا نَسْمَةً مَا، 17 بَلْ تَحْرَمُهَا حَرَمًا: الْحَيْثِيِّينَ وَالْمُؤْرَبِيِّينَ وَالْكَلْعَابِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالنَّبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، 18 لِكَيْ لَا تَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِيمِ الَّتِي عَمِلُوا لِإِلَهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

19 «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَبَاطًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تُثَلِّفُ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ، إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ، فَلَا تَقَطِّعُهُ، لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةٌ الْحَظْلَى إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ فُذْمَاكَ فِي الْحِصَارِ؟ 20 وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُثَلِّفُ وَتَقَطِّعُ وَتَتْبِي حِصَانًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْتَقُطَّ.

## ذبيحة القاتل المجهول

21 1 «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَإِفْعَا فِي الْحَقْلِ، لَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، 2 يَخْرُجُ شَيْوُحُكَ وَقَضَاكَ وَيَقْبِسُونَ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. 3 فَالْمَدِينَةُ الْفُرْقَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُحُكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَجْرَ بِالرَّيْرِ، 4 وَتَنْحَدِرُ شَيْوُحُكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ بِالْحِجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَانِعِ السِّيْلَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْحِجَلَةِ فِي الْوَادِي. 5 ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُخْدَمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ حُصُونَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، 6 وَيَغْسِلُ جَمِيعَ شَيْوُحِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْحِجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِي فِي الْوَادِي، 7 وَيَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَ، وَأَعْيُنُنَا لَمْ تُبْصِرْ. 8 إِغْفِرْ لَشَيْئِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِّيتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. 9 فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيَّ مِنْ وَسْطِكُمْ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الزواج من امرأة أجنبية

10 «إِذَا حَرَجْتَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَّيْتَ مِنْهُمْ سَبْيًا، 11 وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَّفَتْ بِهَا وَأَخَذَتْهَا كَمَنْ زَوْجَةٌ، 12 فَجِبْنَ تَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا 13 وَتَنْزِعُ نِتَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْطَعُ فِي بَيْتِكَ وَتَتَّكِي أَبَاطَهَا وَأَمَّا هَمْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. 14 وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَاطْلِقْهَا نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا بَيْعًا بَيْعَةٌ، وَلَا تَسْرِفْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَدْلَتْهَا.

## حق الابن الأكبر

15 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، أَحَدَاهُمَا مَخْيُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، قَوْلِدْنَا لَهُ بَيْنَ، الْمَخْيُوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ. فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْبِكْرِ لِلْمَكْرُوهَةِ، 16 قِيُومٌ يَتَّقِسِمُ لِبَيْتِهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ ابْنَ الْمَخْيُوبَةِ بِكَرَاهٍ عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ، 17 بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكَرَاهٍ لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْ مِئَةٍ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ فَدْرَتِهِ. لَهُ حَقٌّ الْبِكْرِيَّةِ.

## الابن العاق

18 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَايِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِيهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. 19 يُسْكِنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِي بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ، 20 وَيَقُولَانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَايِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكْرٌ. 21 فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

## شريعة المعلق على خشبة

22 «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّتْهَا الْمَوْتُ، فَقِيلَ وَعَلَّقْتُهُ عَلَى خَشَبَةٍ، 23 فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلُوقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَتَّخِذْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ نَصِيبًا.

## شرائع متنوعة

22 1 «لَا تَنْظُرُ نَوَازِ أَيْحِكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أَيْحِكَ لَا مَحَالَةَ. 2 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَصُمِّمُهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ، وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَحَدٌ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. 3 وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنَاتِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَقْذُودٍ لِأَيْحِكَ يُنْقِذُ مِنْهُ وَتَمِدُّهُ، لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. 4 لَا تَنْظُرُ جِمَارَ أَيْحِكَ أَوْ نُورَهُ وَاقْعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَاضَلْ عَنْهُ بَلْ تُقِيمْهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ. 5 «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسْ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَيْهِ. 6 «إِذَا أَتَقَفَ قُدَامَكَ عَشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَاللَّامُ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذُ اللَّامُ مَعَ الْأَوْلَادِ. 7 أَطْلِقِ اللَّامُ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلَ الْأَيَّامُ. 8 «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ. 9 «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صَفِينَيْنِ، لئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْجَمَلُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْضُولُ الْحَقْلِ. 10 لَا تَحْرُثْ عَلَى نُورٍ وَجَمَارٍ مَعًا. 11 لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنْتَانًا مَعًا. 12 «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّكِفِي بِهِ.

## نكث عهد الزواج

13 «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَجِئَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْعَضَهَا، 14 وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةَ. 15 يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبْوَاهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، 16 وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَلِأَبْعَضَهَا. 17 وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبَيْتِكَ عُدْرَةَ، وَهِيَ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَانُ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. 18 فَيَأْخُذُ شُيُوخُ بِلِصِّ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ 19 وَيُغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأبي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُدْرَتِهَا مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 20 «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِبًا، لَمْ تُوجَدْ عُدْرَةُ لِفَتَاةٍ. 21 يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِرَنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. 22 «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةً بَعْلِي، يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 23 «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، 24 فَأَخْرَجُوهُمَا إِلَيْهَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ. 25 «وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. 26 وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا، لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِمَمُوتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقْتَلُ قَتْلًا، هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. 27 إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصْرَحَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا. 28 «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَامْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوُجِدَا، 29 يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأبي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. 30 «لَا يَخْجُدُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

## المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

**23** 1 «لا يتدخل مخفيًا بالرؤس أو مجبوت في جماعة الرب. 2 لا يتدخل أبن زنى في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يتدخل منه أحد في جماعة الرب. 3 لا يتدخل عمومي ولا مؤابي في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يتدخل منهم أحد في جماعة الرب إلى الأبد. 4 من أجل أنهم لم يلافوكم بالغرب والنبأ في الطريق عند خروجكم من مصر، ولأنهم استأجروا عليك بعام بن بعور من قنور آرام النهرين لكي يلعنك. 5 ولكن لم يشأ الرب إلهك أن تسمح بلعنك، فحول لأجلك الرب إلهك اللعنة إلى بركة. لأن الرب إلهك قد أحبك. 6 لتلتبس سالمهم ولا تحبهم كل أيامك إلى الأبد. 7 لا تذكر أوميا لأنه أوفك. لا تذكره مصرًا لأنه كنت تزيلا في أرضه. 8 الأولاد الذين يولدون لهم في الجيل الثالث يتدخلون منهم في جماعة الرب.»

## وجود رجاسات بالمحلة

9 «إذا خرجت في جيش على أعدائك فأخترت من كل شيء زدي. 10 إن كان فيك رجل غير طاهر من عارض الليل، يخرج إلى خارج المحلة. لا يتدخل إلى داخل المحلة. 11 وتعود إقبال النساء يغتسلن بماء، وعند غروب الشمس يتدخل إلى داخل المحلة. 12 ويكون لك موضع خارج المحلة لتخرج إليه خارجا. 13 ويكون لك وتد مع عذبةك لتخبر به عندنا تجلس خارجا وترجع وتغطي بزارك. 14 لأن الرب إلهك ساير في وسط محلتك، لكي يفتدك ويذفع أعدائك أمامك. فلتكن محلتك مقدسة، بلأ يرى فيك قدر شيء فيرجع عنك.»

## شرائع متنوعة

15 «عبدًا أبق إليك من مولاة له تسلم إلى مولاة، 16 عندك يقيم في وسطك، في المكان الذي يفتار في أحد أبوابك حيث يطيب له. لا تظلمه. 17 «لا تكن زانية من بنات إسرائيل، ولا يكن مأبوت من بني إسرائيل. 18 لا تدخل أجرة زانية ولا تمن كلب إلى بيت الرب إلهك عن نذر ما، لأنهما كليهما رجس لدى الرب إلهك. 19 «لا تقرب أحاك بربا، ربا فضة، أو ربا طعام، أو ربا شيء ما مما يفرض بربا، 20 لأخترتي يفرض بربا، ولكن لأجيك لا تقرب بربا، لكي يباركك الرب إلهك في كل ما تنتد إليه بك في الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها. 21 «إذا نذرت نذرا للرب إلهك فلا تؤخر وقاه، لأن الرب إلهك يطلبه منك فتكون عليك خطية. 22 ولكن إذا امتنعت أن تنذر لا تكون عليك خطية. 23 ما خرج من شفيتك أحفظ وأعمل، كما نذرت للرب إلهك تبرعا، كما تكلم فمك. 24 «إذا دخلت كم صاحيك فكل عبا حسب شهوة نفسك، شبعتك، ولكن في وعائك لا تجعل. 25 إذا دخلت زرع صاحيك فأقطف سابل بيدك، ولكن منجلا لا ترفع على زرع صاحيك.»

**24** 1 «إذا أخذ رجل امرأة وتزوج بها، فإن لم تجد نعمة في عينيها لأنه وجد فيها عيب شيء، وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بينه، 2 ومضى خرجت من بينه ذهبت وصارت لرجل آخر، 3 فإن أبغضها الرجل الأخر وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بينه، أو إذا مات الرجل الأخر الذي أخذها له زوجة، 4 لا يفرد زوجها الأول الذي أطلقها أن يعود بأخذها بصير له زوجة بعد أن تنجست، لأن ذلك رجس لدى الرب. فلا تجلب خطية على الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبا. 5 «إذا أخذ رجل امرأة جديدة، فلا يخرج في الجنب، ولا يعمل عليه أمر ما، حرا يكون في بينه سنة واحدة، ويسر أمراته التي أخذها. 6 «لا يستزين أحد رعى أو مرداتها، لأنه إنما يستزين حيا. 7 «إذا وجد رجل قد سرق نفسا من إخوته بني إسرائيل وأسرقه وباعه، يموت ذلك السارق، فتتزع السرة من وسطك. 8 «إحرض في صرابة البرص لتحفظ جدا وتعمل حسب كل ما يعلمك الكهنة اللاويون. كما أمرتهم تحرضون أن تعملوا. 9 اذكر ما صنع الرب إلهك بمرم في الطريق عند خروجكم من مصر. 10 «إذا أقرضت صاحيك قرضا ما، فلا تدخل بينه لكي تزيهن رهنا منه. 11 في الخارج تقف، والرجل الذي تفرضه يخرج إليك الرهن إلى الخارج. 12 وإن كان رجلا فقيرا فلا تنم في رعيته. 13 رد إليه الرهن عند غروب الشمس، لكي ينام في نومه ويباركك، فتكون لك بر لدى الرب إلهك. 14 «لا تظلم أحيرا مسكينا وفقيرا من إخوتك في أرضك، من الغرباء الذين في أرضك، في أيوبك. 15 في يومه تعطيه أجرته، ولا تغرب عليها الشمس، لأنه فقير واليهما حامل نفسه، بلأ يصرع عليك إلى الرب فتكون عليك خطية. 16 «لا يقتل الأباء عن الأولاد، ولا يقتل الأولاد عن الأباء، كل إنسان بخطيئته يقتل. 17 «لا تتوعد حكم الغريب والتبييم، ولا تستهزن ثوب الأرملة. 18 وأذكر أنك كنت عبدا في مصر فقداك الرب إلهك من هناك. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.»

19 «إذا حصدت حصيدك في حقلك ونسيت حزمة في الحقل، فلا ترجع لتأخذها، للغريب والتبييم والأرملة تكون، لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يبدك. 20 «إذا خبطت زيتونك فلا تراجع الأضغان وراءك، للغريب والتبييم والأرملة يكون. 21 «إذا قطفت كرمك فلا تلعله وراءك، للغريب والتبييم والأرملة يكون. 22 وأذكر أنك كنت عبدا في أرض مصر. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.»

25 <sup>1</sup> «إِذَا كَانَتْ حُضُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُزُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْبِئِ. <sup>2</sup> فَإِنْ كَانَ الْمُدْبِئُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرُقُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. <sup>3</sup> أَرْبَعِينَ جَلْدَةً. لَا يَزِيدُ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُخْتَفَرُ أَحْوَكُ فِي عَيْنَيْكَ. <sup>4</sup> لَا تَكُفُّمُ الْغُورُ فِي دِرَاسِهِ.»

### واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

<sup>5</sup> «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمُ وَنَظَرَتْ لَهُ ابْنَةٌ، فَلَا تَصِرْ أَمْرًا أَلْمِيَّتَ إِلَى خَارِجِ رِجْلِ أَخْتَيْكِ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَجْلِدُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>6</sup> وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ أَلْمِيَّتَ، لِئَلَّا يَحْمِيَ اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْرًا أُخِيهِ، تَصْعَدُ أَمْرًا أُخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوحِ وَتَقُولُ: قَدْ أَقْبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يَقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>8</sup> فَيَدْعُوهُ شُيُوحُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أصرَّ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أُجِدَّهَا. <sup>9</sup> تَتَقَدَّمُ أَمْرًا أُخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَثْنَيْ الشُّيُوحِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْشِقُ فِي وَجْهِهِ، وَتَصْرُخُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أُخِيهِ. <sup>10</sup> فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النِّعْلِ».

### تدخل المرأة في الخصام

<sup>11</sup> «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتْ أَمْرًا أُخِيَهُمَا لِكَيْ تَحْلُصَ رَجُلُهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعُزْرَتِهِ، <sup>12</sup> فَاقْفُضْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ.»

### الموازين والمكاييل

<sup>13</sup> «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>14</sup> لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>15</sup> وَزُنْ صَاحِبٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَاحِبٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. <sup>16</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ غُلًّا، كُلَّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ.»

<sup>17</sup> «الَّذِي مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. <sup>18</sup> كَيْفَ لَفَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْجِرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَرَأَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُنْعَبٌ، وَلَمْ يَخَفِ اللهُ. <sup>19</sup> فَهَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَحْتَمِلَكُمَا، تَحْمُو دَكْرُ عَمَالِيقُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.»

### باكورة الثمار والعشور

26 <sup>1</sup> «وَمَتَى أَنْتَبْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَأَمْتَلَكْتُمَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، <sup>2</sup> فَتَأْخُذْ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ قَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي حَصَلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. <sup>3</sup> وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: اعْتَرَفْتُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنْ قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا. <sup>4</sup> فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>5</sup> ثُمَّ تَصْرُخُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: أَرَامِيًا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأَنْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَعَزَّبْتُ هُنَاكَ فِي نَفْرِ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. <sup>6</sup> فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَتَقَلَّبُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عُيُودِيَّةً قَاسِيَةً. <sup>7</sup> فَلَمَّا صَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبْنَا وَضِيقَنَا. <sup>8</sup> فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذَرَعَ رَفِيعَةً وَمَخَافَ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ، <sup>9</sup> وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>10</sup> فَلَأَنْ هَانَذَا قَدْ أَنْتَبْتُ بِأَوَّلِ قَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ، ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>11</sup> وَتَقْرُخُ بِجَمِيعِ الْخَبْرِ الَّذِي أُعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّادِيَّ وَالغَرِيبَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.»

<sup>12</sup> «هَتَى قَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورِ مَخْضُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةَ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّادِيَّ وَالغَرِيبَ وَالتَّيِّبِ وَالزَّمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشِعْوِكَ. <sup>13</sup> تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أُعْطَيْتُهُ لِّلَّادِيَّ وَالغَرِيبِ وَالتَّيِّبِ وَالزَّمَلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِي الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا، لَمْ أَنْجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتَهَا. <sup>14</sup> لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي خُرْبِي، وَلَا أَحَدٌ مِنْهُ فِي نَجَاتِي، وَلَا أُعْطِيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. <sup>15</sup> إِطْلِعْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.»

### اتباع وصايا الرب

<sup>16</sup> «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَأَعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. <sup>17</sup> قَدْ وَعدتِ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إلهًا، وَأَنْ تَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ. <sup>18</sup> وَوعدتكِ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، <sup>19</sup> وَأَنْ يُجْعَلَكَ مُسْتَخْلِبًا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي النَّسَاءِ وَالْإِسْمِ وَالنِّهَامِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، كَمَا قَالَ.»

## المذبح على جبل عيبال

**27** 1 وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلاً: «أحفظوا جميع الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم. 2 فمِمْ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تَقِمْ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْبِ، 3 وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. 4 حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، تَقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، وَتُكَلِّمُوكُمْ بِالْكَلِمِ. 5 وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَيْدِيدًا. 6 مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتُسْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. 7 وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. 8 وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَامُوسِ تَقْضًا حَيِّدًا.»

## لعنات من جبل عيبال

9 9 «لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ الْأَوْيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِصْثَ وَأَسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلُ، الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. 10 قَاسَمْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَعْمَلْتَ بِوَصَايَاهُ وَفَرَاضِيهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.» 11 وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: 12 «هَؤُلَاءِ يَتَقَفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ: شِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكُرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. 13 وَهَؤُلَاءِ يَتَقَفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ لَلْعَنَةِ: رَاوِيئِيلُ وَجَادٌ وَشِيرُيٌّ وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْثَالِي. 14 فَيَصْرُخُ الْأَوْيُونَ وَيَقُولُونَ لِيَجْمِعِ قَوْمَ إِسْرَائِيلَ لَصُوتِ عَالٍ. 15 مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَضَعُ مِثْلًا مَطْعُومًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ، وَيُحِبُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. 16 مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَحِفُّ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 17 مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نَجْمًا صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 18 مَلْعُونٌ مَنْ يَصِلُ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 19 مَلْعُونٌ مَنْ يُعْجِزُ عَنِ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 20 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 21 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ نَهِيمَةٍ مَأْمُورَةٍ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 22 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 23 مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 24 مَلْعُونٌ مَنْ يَفْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 25 مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رَهْوَةً لِكَيْ يَنْقُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ. 26 مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: آمِينَ.»

## بركات الطاعة

**28** 1 «وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَعْرِضَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُسْتَعْتَلًا عَلَى جَمِيعِ قِبَابِلِ الْأَرْضِ، 2 وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. 3 مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْخَفْلِ. 4 وَمَبَارَكًا تَكُونُ هَرَّةً بَطِيخًا وَهَرَّةً أَرْضُكَ وَهَرَّةً بَهَائِمِكَ، نَبَاتٌ بَقَرِكَ وَإِنَاثُ عَنَمِكَ. 5 مَبَارَكًا تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِجْعَتُكَ. 6 مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. 7 يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مَنَهْرَمِينَ أَمَامَكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. 8 يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. 9 يَقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَظَّتْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ. 10 فَهِيَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ أَسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَخَافُونَ مِنْكَ. 11 وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ حَرْبًا فِي هَرَّةٍ بَطِيخًا وَهَرَّةً بَهَائِمًا وَهَرَّةً أَرْضُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. 12 يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيَبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدِكَ، تَفْرَحُ أَمَّا كَبِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَفْرَحُ. 13 وَجَعَلَكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَدُنِّي، وَتَكُونُ فِي الْأَرْتِفَاعِ فَفَقْطُ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْخِطِاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ 14 وَلَا تَزِيغَ عَنِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ مِثْلًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ رَأْيَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.»

## لعنات العصيان

15 «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَعْرِضَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَاضِيهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ. 16 مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْخَفْلِ. 17 مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِجْعَتُكَ. 18 مَلْعُونَةٌ تَكُونُ هَرَّةً بَطِيخًا وَهَرَّةً أَرْضُكَ، نَبَاتٌ بَقَرِكَ وَإِنَاثُ عَنَمِكَ. 19 مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. 20 يُزِيلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَضْرَابَاتِ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَقْتُلَ سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ إِذْ تَرْتَكِبُ. 21 يَلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَتَانَ حَتَّى يَمِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ يَمْتَلِكَهَا. 22 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبَرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَحْفَانِ وَاللَّفْحِ وَالذَّبُولِ، فَتَتَيْجَعُ حَتَّى تَقْتَبِحَ. 23 وَتَكُونُ سَمَاوًا تَلِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتُكَ حَيْدِيدًا. 24 وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غَبَارًا، وَثَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. 25 يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مَهْرَمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلْبًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. 26 وَتَكُونُ جُنْتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَدِ عِبْعَةٍ. 27 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحَةٍ مِصْرَ وَيَأْتِي بِالسَّيْرِ وَالزَّجْرِ وَالْحِكْمَةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشَّفَاءَ. 28 يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَزَبَةٍ قَلْبٍ، فَتَنْتَمِسُّ فِي الطُّهْرِ كَمَا يَنْتَمِسُّ الْأَعْمَى فِي الطَّلَامِ، وَلَا تَنْجُحُ فِي طَرَفِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَطْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْيَامِمْ وَلَيْسَ مَخْلُصًا. 30 تَخْطُبُ أُمَّدَةً وَزَجْلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَعْرُسُ كَرَمًا وَلَا تَسْتَعْلَهُ. 31 يُذْبِحُ نُورًا أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَتَأْكُلُ مِنْهُ. يُغْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ

ولا يَرْجِعْ إِلَيْكَ. تَدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مَخْلُصٌ. 32 يَسْلَمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِيَسْبِعَ آخَرَ وَعَيْتَانِكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ أَيَّامِهِنَّ، فَتَكِلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. 33 تَمْرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعْبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَكُلُّ نَقْلٍ إِلَّا مَطْلُومًا وَسَمُوحًا كَلَّ أَيَّامًا. 34 وَتَكُونُ مَجْهُونًا مِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ. 35 يَظْرَبُكَ الرَّبُّ بِفَرْحٍ حَسِيبٍ عَلَى الرَّجْمَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشُّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. 36 يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِعَمَلِكَ الَّتِي تَفْعَلُ تَقْبِلُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَقْبَلُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ. 37 وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَتَلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ. 38 يَدَارُ كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ. 39 كَرْمًا تَغْرِسُ وَتَتَشَجَّلُ، وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْبِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا. 40 يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ غُصُونِهِ، وَزَيْتٌ لَا تَدْنُهُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَبِزُ. 41 بَيْنَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى أَسْمِي يَذْهَبُونَ. 42 جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَهْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّوْنَ الضَّرَضَ. 43 الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَضَاعِدًا، وَأَنْتَ تَحْتَضُّ مَتَتَارًا. 44 هُوَ يَغْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِيضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. 45 وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ وَتَقْبَعُكَ وَتَذْرُكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَاضَهُ وَأَهْمَارَ أَرْضِكَ وَأَوْصَاكَ بِهَا. 46 فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعُجُوبَةٌ فِي وَسْطِكَ إِلَى الْآلِدِ. 47 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَيْكَ أُمَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَتَبَرَّأُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَهْتَمُّ لِسَانَهَا، 50 أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهِ لَا تَهَابُ الشُّعْبَ وَلَا تَخِجُ إِلَى الْوَالِدِ. 51 فَتَأْكُلُ قَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَقَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ قَمْعًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا يَتَاجَ بَقْرُكَ وَلَا بَنَاتُ غَنَمِكَ، حَتَّى تَفْتِيكَ. 52 وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ، تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. 53 فَتَأْكُلُ قَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أُطَاعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ. 54 الرَّجُلُ الْمُتَمَتِّعُ فِيكَ وَالْمُتَعَرِّفُ جَدًّا، تَبْغُلُ عَيْنُهُ عَلَى أُخِيهِ وَأَمْرَأَةٍ حَسِيْبَةٍ وَبَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ، 55 بَانَ يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقُ لَهُ فَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. 56 وَالْمَرْأَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ فِيكَ وَالْمُتَعَرِّفَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعِ أَسْفَلَ قَدَمَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَعْمِ وَالرِّبْءَ، تَبْغُلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلِ حَضْرَتِهَا وَعَلَى ابْنَيْهَا وَبَنَاتِهَا 57 مَهْمِيْمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهُا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَافِيكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. 58 إِنْ لَمْ تَحْرُسْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السُّفْرِ، يَهَابُ هَذَا الْأِسْمُ الْجَلِيلُ الْمَرْهُوبُ، الرَّبُّ إِلَهَكَ، 59 يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً، ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرَأَةً رَدِيَّةً قَائِمَةً، 60 وَيَزِدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ آدَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. 61 أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرِيَّةٍ لَمْ تَكْتُبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يَسْلُطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. 62 فَتَقْبَلُونَ نَقْرًا قَلِيلًا عِوَضَ مَا كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ السَّمَاءَ فِي الْكَلِمَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَيْكَ. 63 وَكَمَا فَرَحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيَكْرِّمَكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْتِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. 64 وَيَبْدَدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَفْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَقْبَلُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ. 65 وَفِي يَدِكَ الْأَمَمُ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارًا لِقَدَمِكَ، لَمْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مَرْتَجِفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ. 66 وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلَقَةً قَدْأَمَكَ، وَتَرْتَجِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. 67 فِي الصُّبْحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ السَّمَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصُّبْحُ، مِنْ أَرْجَاعِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَجِبُ، وَمِنْ مَنظَرِ عَيْنَيْكَ الَّتِي تَنْظُرُ. 68 وَيَزِدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سُدُنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتَبْتَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِبِيدًا وَإِمَاءًا، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي.

## تجدد العهد

1 هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يقطعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِوَابَ، فَضَلَّ عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. 2 وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ سَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، 3 التَّجَارِبِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَبْرَثَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالتَّجَارِبِ الْعَظِيمَةِ. 4 وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا تَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا تَبْصُرُوا، وَأَذَانًا تَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 5 فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلِّ يَدَيْكُمْ عَلَيَّكُمْ، وَتَعْلَمُ لَمْ تَبَلِّ عَلَى رَجُلِكَ. 6 لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 7 وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْيُونِ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِيَقَابِلَا لِبَعْضِ فَكَّرْتَاهُمَا. 8 وَأَعْدَانُ أَرْضَهُمَا وَأَعْيُنُهُمَا نَصِيبًا لِأَرْوَاقَيْنِ وَجَادَ وَنَضِبَ سَبِيحَ مَسَى. 9 فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَامَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْفَلُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. 10 وَأَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: زُورَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شُيُوكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، 11 وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَغَرِيبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَخْطُبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ، 12 لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْهِ وَقَسِمَهُ الَّذِي يَطْعَمُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مَعَكَ الْيَوْمَ، 13 لِكَيْ يَفْقَهُكَ الْيَوْمَ نَفْسُهُ شَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ، وَكَمَا حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. 14 وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَفْعَالُ هَذَا الْعَهْدِ وَهَذَا الْقَسَمِ، 15 بَلْ مَعَ الْهُدَى هُوَ مَعَنَا وَإِفْعَالُ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَمَعَ الْهُدَى لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ. 16 لِأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْفَنًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأَمَمِ الَّذِينَ مَرَزْتُمْ بِهِمْ، 17 وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَافَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِطَّةٍ وَدَهَبٍ، 18 بَلَّالًا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَائِمَةٌ مُنْصَرَفٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأَمَمِ. بَلَّالًا يَكُونُ فِيكُمْ أَصْلٌ يُشْمَرُ عَقْلًا وَأَفْسِنِيئًا، 19 فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلِمَ هَذِهِ اللَّغْتَةِ، يَتَزَكَّى فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِخْرَارِ قَلْبِي أَسْأَلُ لِإِقْتَاءِ الرِّبَّانِ مَعَ الْعَطْطَانِ. 20 لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يُزَفِّقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُلُ حِينئِذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وَعَبْرَةٌ عَلَى ذِكِّ الرَّجُلِ، فَتَصِلُ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَهَمُّو الرَّبُّ اسْمُهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. 21 وَتَفْرُزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. 22 قِيُولُ الْجِيلِ الْأَخِيرِ، بَنُوكُمْ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرَوْنَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَأَتِهَا الَّتِي مَرَّضَتْهَا بِهَا الرَّبُّ، 23 كَثِيرَتْ وَوَلَجَتْ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيْقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تَنْبُتُ وَلَا يَطْلُعُ فِيهَا عُشْبٌ مَا، كَانْفِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بَعْقِيْبِهِ



غضبي عليه في ذلك اليوم، وأزكرك وأحجب وجهي عنه، فيكون مأكله، وتصبيه شرور كثيرة وسدائد حتى تقول في ذلك اليوم: أما لأنا إلهي ليس في وسطى أصابني هذه الشرور! 18 وأنا أحجب وجهي في ذلك اليوم لأجل جميع الشر الذي عملته، إذ التفت إلى آلهة أخرى. 19 قالوا أكتبوا لأنفسكم هذا التثنية، وعلم بني إسرائيل إياه، ضعه في أفواههم لكي يكون لي هذا التثنية شاهداً على بني إسرائيل. 20 لأني أدخلهم الأرض التي أقسمت لابائهم، الفاتحة لبنا وعسلا، فيأكلون ويتبعون ويسمنون، ثم يلتفتون إلى آلهة أخرى ويتعدونها ويزدرون بي ويتكفون عهدي. 21 فمتى أصابته شرور كثيرة وشدايد، يجابح هذا التثنية أمامه شاهداً، لأنه لا ينسى من أفواه نسليه. إنني عرفت فكره الذي يفعل به، اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما أقسمت. 22 فكتب موسى هذا التثنية في ذلك اليوم وعلم بني إسرائيل إياه.

23 وأوصي يشوع بن نون وقال: «تشدّد وتخشّع، لأنك أنت تدخل بيني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها، وأنا أكون معك».

24 فيندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب إلى تمامها، 25 أمر موسى الألويين حاملي تابوت عهد الرب قائلاً: 26 «خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب الهكم، ليكون هناك شاهداً عليكم، 27 لأني أنا عارف بقرؤكم وعرفاءكم لأنظيق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم قد صرتم ثقافومون الرب، فلم يألوا الحري بعد مؤني! 28 إجمعتوا إلى كل شيوخ أشباطكم وعرفاءكم لأنظيق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم السماء والأرض. 29 لأني عارف أنكم بعد موت تفسدون وترغبون عن الطريق الذي أوصيتكم به، ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم تعملون الشر أمام الرب حتى تغيظوه بأعمال أيديكم».

### نشيد موسى

30 فقطع موسى في مسامع كل جماعة إسرائيل بكلمات هذا التثنية إلى تمامها:

**32** 1 «إصغيتي أيها السماوات فاتكلم، وتسمع الأرض أقوال فمي. 2 تهبط كالتمطر تعليمي، وتقطر كالندى كلامي. كاطل على الكلاء، وكالوالب على الششب. 3 في إني باسم الرب أنادي، أعطوا عظمة لإهنا. 4 هو الضخر الكامل صنيعه، إن جميع شبله عدل، إله أمانه لا جوز فيه، صديق عادل هو.

5 «أفسد له الذين ليسوا أولاده عنهم، جبل أغوج ملئو، 6 الرب تكافئون بهذا يا شعباً غيباً غير حكيم؟ أليس هو أبك ومفتيتك، هو عملك وأنشاك؟ 7 أذكر أيام القيد، وتاملوا سيني ذور قدور، إسال أبك فيغيرك، وشيوخك فيقولوا لك.

8 «حين قسم العلي لأدم، حين فرق بيني آدم، نصب ثوماً ليعوب حسب عدد بني إسرائيل. 9 إن قسم الرب هو شعبه، يعقوب جبل نصيبه. 10 وجدته في أرض قفر، وفي خلاه مستوحش حرب، أحاط به ولاخطه وصانه كحذفة عينيه. 11 كما يحرك النسر عشه وعلى فراجه يرف، ويتبسط جناحه ويأخذها ويحملها على منأيه. 12 هكذا الرب وحده افتاده وليس معه إله أجنبي. 13 أزكبه على مرتفعات الأرض فأكل عمار الضخراء، وأرضعه عسلا من حنجر، وربنا من صوان الصخر، 14 ورزدة بقر ولبن غنم، مع شحم حراف وكباش أولاد باشان، وتؤوس مع دسم لب الحنطة، ودم العنب شر بته حمرأ.

15 «سعين يسورون ورفس، سمئت وغلطت واكتسبت سخماً! فرفض الإله الذي عمله، وعيبي عن صخرة خلاصه. 16 أغاروه بالأجاب، وأغاطوه بالأجاس. 17 ذبحوا الأوكان ليسب الله، لإلهه لم يعرفوها، أحداث قد جاءت من قريب لم يرهبا أبواكم. 18 الصخر الذي ولدك تركته، ونسبت الله الذي أبدأك.

19 «فرأى الرب وردل من الغنظ بينه وبنائه. 20 وقال: أحجب وجهي عنهم، وأنظر ماذا تكون أجزتهم، إنهم جبل منقلب، أولاد لا أمانة فيهم. 21 هم أغاروني بما ليس إله، أغاطوني بأبابيلهم. فأنا أغيرهم بما ليس شعباً، بأمة غيبة أعيظهم. 22 إنهم قد اشتعلت نار غضبي فتتقد إلى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض وغلثتها، وتخرق أسس الجبال. 23 أجمع عليهم شرورا، وأنفذ سهامي فيهم، 24 إذ هم خارون من جوع، ومثوكون من حمى وداء سام، أرسل فيهم أنياب الوحوش مع حمة زواحف الأرض. 25 من خارج السيف يئكل، ومن داخل الخدور الرعبنة. ألفتي مع الفتاة الرضيع مع الأثيب. 26 قلت: أبذهم إلى الروايا، وأبطل من الناس ذكركم. 27 لو لم أطف من إعاطة العدو، من أن ينكر أصدادهم، من أن يقولوا: يذنا ارتفعت وليس الرب فعل كل هذه.

28 «إنهم أمة عديمة الرأي ولا بصيرة فيهم، 29 لو عقلوا لفظنوا بهذه وتاملوا أجزتهم. 30 كيف يطرذ واحد الفأ، ويهرم أثنان رزوة، لولا أن صخرهم باعهم والرب سلمهم؟ 31 لأنه ليس كصخرنا صخرهم، ولو كان أعداؤنا الفصاة. 32 لأن من جفنة سدوم جفنتهم، ومن كرم عمورة. عنهم عتب سم، ولهم عقاب مزارة. 33 صخرهم حمة العالين وسم الأضلال القابل.

34 «أليس ذلك مكثورا عيني، مخلوما عليه في خزانتي؟ 35 في التثمة والجزاة، في وقت تزل أقدامهم، إن يوم هلاكهم قريب والمهيات لهم مسرعة. 36 لأن الرب يدين شعبه، وعلى عبيده يثقف. حين يرى أن أليد قد مضت، ولم يبق محجور ولا مطلق، 37 يقول: أين إلههم، الصخرة التي التجأوا إليها، 38 التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرّب حمر سكاينهم؟ يتنقم وتساعدكم وتكفل عليكم حماية! 39 أنظروا الآن! أنا أنا هو وليس إله معي، أنا أميت وأحيي. سحقت، وإني أشفي، وليس من يدي مخلص. 40 في أرفع إلى السماء يدي وأقول: حي أي إلى الأبد. 41 إذا سننت سيني البارق، وأمسكت بالقضايدي، أرت نعمة على أصدادي، وأجازي مبيضي. 42 أسكر سهامي يدم، ويأكل سيني لهما، يدم الفتلى والسبانا، ومن رؤوس فؤاد العدو.

43 «تهللوا أيها الأمم، شعبه، لأنه يتنقم يدم عبيده، ويرد نعمة على أصداده، ويصق عن أرضه عن شعبه».

44 فَأَنَّ مُوسَى وَتَطَّقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشُّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بُنُ ثُونَ. 45 وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. 46 قَالَ لَهُمْ: «وَجُوهُوا فَلْيَرْكَبْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِيَكُنْ لِيُضَوَّ بِهَا أَوْلَادُكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْخُورَاءِ. 47 إِنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بِاطْلَاعٍ عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَيَهْدَا الْأَمْرَ نَطِيلُونَ الْيَاكَمَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضُ إِلَيْهَا لِتَنْتَقِلُوهَا».

#### الرب يبنئ موسى يمونه على جبل نبو

48 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: 49 «اصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الْذِي فِي أَرْضِ مُوَابِ الْذِي قِبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ مَلَكًا، 50 وَثُمَّ فِي الْجَبَلِ الْذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْظُرْ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أُخُوكَ فِي جَبَلِ حُورٍ وَثُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. 51 لِأَنَّكُمْ خُشْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسُوا فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسُوا فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 52 فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَرَيْكَتَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ».

#### موسى يبارك الأسباط

33 1 وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا يَهُوَا مُوسَى، رَجُلَ اللَّهِ، يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوتِهِ. 2 فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَثَرِقَ لَهُمْ مِنْ سَجِيرٍ، وَتَلَأَلَا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَلَّ مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ عَمِيدِهِ نَارَ شَرِيعَةٍ لَهُمْ، 3 فَحَبَّتِ الشُّعْبُ. جَمِيعٌ قَدِيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَوْفَاكَ. 4 يَا مَعُوسُ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِيَجْمَاعَةَ يَعْغُوبُ. 5 وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا جِينِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءَ الشُّعْبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا. 6 لِيُخَيِّ رَاوِيئِيلُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالَهُ قَلِيلِينَ».

7 وَهَذِهِ عَنْ يَهُوَادَ قَالَ: «أَسْمَعُ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوَادَ، وَأَتُ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ، يَبْدِيهِ يَقَابِلُ نَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَسْدَادِهِ». 8 وَدَلَاوِي قَالَ: «جَمِيعُكُمْ وَأَوْرِيكُمْ يَرْجِيهِ الْبَرِّيَّةُ، الْذِي جَزَبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. 9 الْذِي قَالَ عَنِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرْهَمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ فَحِظُوا كَلِمَاتِكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. 10 يَعْطَمُونَ يَعْغُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَصْعَقُونَ يَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُخْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبِحِكَ. 11 بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ يَعْطَمُ يَدَيْهِ، أَحْطَمُ مَثُونٌ مَقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا».

12 وَلِيَبْنِيَامِينَ قَالَ: «حَسِبْتُ الرَّبُّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَيْمًا، يَسْتُرُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَيَبْنِي مَنِيْبِيهِ يَسْكُنُ». 13 وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنْ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ الْبَالِدَى، وَبِالْبُحْرِ الرَّابِضَةِ تَحْتِ، 14 وَنَفَائِسِ مَغَلَاتِ السَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مَنِيْبَاتِ الْأَقْفَارِ. 15 وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْكَبِيدَةِ، 16 وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْهِنَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلْبِيْقَةِ. فَتَلَّتْ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ ذَبِيرِ إِخْوَتِهِ. 17 يَكْرُ نُورَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَمِيًّا، بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْأَوْفِ مَسْنَى». 18 وَلِيَزَبُولُونَ قَالَ: «افْرُحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ يَحْتَامِكَ. 19 إِلَى الْجَبَلِ يَدْخُلُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْخُلَانِ دِيَابَحَ الْبُرِّ لِأَنَّهَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَيْضِ الْبَحَارِ، وَدَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ».

20 وَوِلْدَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الْذِي وَسَّعَ جَادَ، كَلْبُوتَةُ سَكَنَ وَأَقْرَبَسَ الْبُرْدَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرُّأْسِ. 21 وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّرَاعِ مَحْفُوظٌ، فَأَتَى رَأْسًا لِلشُّعْبِ، يَعْطَمُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».

22 وَوِلْدَانَ قَالَ: «دَانُ شَيْلُ أَسَدٍ يَتَّبِعُ مِنْ تَاشَانَ». 23 وَوِلْدَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَحُ رَضَى، وَأَمْتَلِيءُ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ». 24 وَوَلِشَيْمَرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَنِيْنَ أَسِيرُ، لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمِسُ فِي الرِّزْيَتِ رَجُلَهُ. 25 حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَزَالِيْحُكَ، وَكَأَيَامِكَ رَاخَتُكَ. 26 لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ، يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالنِّعْمَامَ فِي عِظْمَتِهِ. 27 الْإِلَهُ الْقَدِيمُ مَلَجًا، وَالْأَذْرُعُ الْكَبِيدَةُ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكَ. 28 فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَيْمًا وَحَدَهُ، تَكُونُ عَيْنُ يَعْغُوبَ إِلَى أَرْضِ جَنْطِطَةَ وَخَمْرِي، وَسَمَاوُهُ تَنْظُرُ نَدَى. 29 طَوْبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلَكَ يَا شُعْبًا مَنُورًا بِالرَّبِّ؟ ذُرْسَ عَوْنِكَ وَسَيَفِي عِظْمَتِكَ يَمْتَدُّ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْمَأَنَّ مَرْتَقَاتِهِمْ».

#### موت موسى

34 1 وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابِ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفِشْحَةِ الْذِي قِبَالَةَ أَرِيخَا، فَارَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ، 2 وَجَمِيعَ كَنْعَانَ وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَسْنَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوَادَ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، 3 وَالْجَنُوبَ وَالدَّيَارَةَ بِنُفْعَةِ أَرِيخَا مَدِينَةِ النَّطْلِ، إِلَى صُوعَرَ. 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا، قَدْ أَرَبْتُكَ إِيَّاهَا يَعْطِيْنِكَ، وَلِيَكُنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرْ». 5 فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. 6 وَدَفَنَتْهُ فِي الْجِوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابِ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُحُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 7 وَكَانَ مُوسَى أَبْنَى مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً جِينِ مَاتَ، وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَصَارَتُهُ.

8 فَبَنَى نَبُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَكَمَلَتْ أَيَّامُ بَكَاءِهِ مَتَاعَةَ مُوسَى. 9 وَيَشُوعُ بُنُ ثُونِ كَانَ قَدِ امْتَلَأَ رُوحَ كِهْمَتِهِ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ نَبُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى. 10 وَلَمْ يَمْضُ بَعْدَ نَبِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الْذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجَهًا لِرُوحِهِ، 11 فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَيَجْمِيعُ عِبِيدِهِ وَكُلَّ أَرْضِهِ، 12 وَفِي كُلِّ أَلْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَعَّتَهَا مُوسَى أَمَامَ عَيْنِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.